

«سالك» تسجل أرباحاً بـ242 مليون درهم في الربع الثالث»





دبي: «الخليج»

حققت شركة «سالك» صافي ربح بقيمة 242 مليون درهم في الربع الثالث من عام 2022، بمعدل 0.03 درهم لكل سهم، وسجلت ارتفاعاً في الإيرادات بنسبة 9.1%، مقارنة بالربع الثالث من عام 2021 لتصل إلى 445 مليون درهم، وذلك نتيجة للأداء التشغيلي القوي الذي يعكس انتعاشاً في الحركة الاقتصادية ونمواً في الحركة المرورية، وبلغت أرباح الشركة قبل احتساب تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والإطفاء، 291 مليون درهم بهامش ربح بلغ 65.4%.

خطط توسع طموحة •

وأعرب مطر الطاير، رئيس مجلس إدارة «سالك» عن سروره بالنتائج التي حققتها الشركة في الأشهر الماضية، وهي تأكيد لمتانة الشركة التي تعد المشغل الحصري لنظام التعرف المرورية في دبي، وكذلك اعتمادها نموذج أعمال يؤهلها للبقاء في صلب خطط التوسع لقطاع الطرق والمواصلات.

وقال: «نمتلك نظرة مستقبلية إيجابية؛ كوننا نتمتع بوضع قوي للاستفادة من خطط التوسع الطموحة لدبي ومبادرات النمو الطبيعي لأعمالنا، ولدينا ثقة كبيرة بقدرات الشركة على توفير قيمة مضافة لجميع المساهمين على المدى الطويل».

أداء قوي •

بدوره، قال إبراهيم سلطان الحداد، الرئيس التنفيذي لشركة سالك: «تؤكد مؤشرات الأداء المالي للربع الثالث من عام 2022، قوة وصلاية نموذج عمل الشركة الفريد بصفتها المشغل الحصري لبوابات التعرف المرورية الثماني في إمارة دبي، ويتجلى ذلك بشكل واضح في الأداء التشغيلي القوي والمستويات العالية للإيرادات بواقع 445 مليون درهم، والربحية بواقع 242 مليون درهم».

وأضاف الحداد: «نجحت الشركة خلال الربع الثالث في إنجاز الاكتتاب العام للشركة، وبدأت رحلتها مع المساهمين الجدد كشركة مدرجة في سوق دبي المالي بتاريخ 29 من سبتمبر/أيلول 2022، بعد أن سجلت رقماً قياسياً في طلبات

الاكتتاب العام، تجاوز المعروض بـ49 مرة، ليؤكد متانة الأسس الاقتصادية لأسواق دبي المالية، والحالة الاستثمارية القوية لسالك».

وأوضح الحداد «أن الشركة عيّنت مؤخراً الرئيس التنفيذي للتقنية، ومدير إدارة خدمات الدعم في سالك، وكلاهما من المواطنين أصحاب الكفاءات والخبرات الكبيرة التي تحتاج إليها الشركة لدعم نموها

• الأداء المروري

زيادة عدد الرحلات المولدة للإيرادات في الربع الثالث بنسبة 10% مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي ليصل إلى 97 مليون رحلة تقريباً؛ أي أقل بنسبة 5% فقط من مستويات ما قبل جائحة كورونا، وتعكس هذه الأرقام عودة الانتعاش في النشاط الاقتصادي والحركة المرورية.

وارتفع إجمالي عدد الرحلات عبر بوابات سالك الثماني، بنسبة 11%، مسجلاً 128 مليون رحلة تقريباً في الربع الثالث من عام 2022، مقارنة مع 116 مليون رحلة تقريباً للفترة نفسها من العام الماضي. وارتفع عدد الرحلات المولدة للإيرادات كزيادة تتناسب مع زيادة إجمالي عدد الرحلات، حيث وصل إلى 97 مليون رحلة في الربع الثالث من عام 2022.

وانخفض عدد الرحلات المولدة للإيرادات في الربع الثالث من عام 2022 بنسبة 3% تقريباً، مقارنة بالربع الثاني بسبب الطابع الموسمي لحركة التنقل، حيث تميل الحركة المرورية إلى التباطؤ نسبياً خلال الربع الثالث بسبب العطلة الصيفية، قبل أن تعاود الارتفاع في الربع الرابع.

وارتفع إجمالي عدد الرحلات عبر بوابات سالك خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بنسبة 15% ليصل إلى 395 مليون رحلة تقريباً، مقارنة بنحو 343 مليون رحلة في الفترة ذاتها من العام الماضي، وتعكس هذه المؤشرات التعافي السريع من تداعيات جائحة كورونا، والنمو الإيجابي الذي حققته استضافة معرض إكسبو 2020، حيث ارتفع عدد الرحلات المولدة للإيرادات خلال الفترة المذكورة بنسبة 16% تقريباً لتصل إلى 302 مليون رحلة تقريباً، مقارنة مع 260 مليون رحلة تقريباً للأشهر التسعة الأولى من عام 2021.

• الرحلات الخاضعة للخصم

هي سيارات الأجرة بدون ركاب، والمركبات المعفاة، وأوقات المرور المجاني والخصم المتعلق ببوابات الممزر وآل مكتوم، والمخالفات المتعددة وغيرها. وتشير المخالفات المتعددة إلى السائقين الذين يمرون بمركباتهم عبر بوابات التعرف المرورية عدة مرات دون دفع التعرف خلال 24 ساعة. في هذه الحالة يتم دفع الغرامة مرة واحدة فقط.

• الرحلات المولدة للإيرادات

وهي صافي حركة المرور مطروحاً منه في المقام الأول المخالفات والغرامات. الرحلات المولدة للإيرادات هي المحرك لإيرادات رسوم التعرف المرورية التي تمثل أغلبية إيرادات سالك. وارتفع عدد المركبات المسجلة في سالك بنسبة 0.7% ليصل إلى 3.65 مليون مركبة تقريباً حتى 30 من سبتمبر/أيلول 2022، بالمقارنة مع 3.63 مليون مركبة في 30 من سبتمبر من العام الماضي.

وبلغ عدد المركبات الكهربائية المسجلة في سالك 1,866 مركبة في 30 من سبتمبر 2022، ارتفاعاً من 1,566 مركبة في 30 من يونيو، و994 في 30 من سبتمبر من العام الماضي.

• الأداء المالي

وارتفعت إيرادات سالك في الربع الثالث من عام 2022 بنسبة 9.1%، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي لتصل إلى 445 مليون درهم. ويعزى هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى: رسوم استخدام نظام التعرف المرورية: أدى الارتفاع القوي في عدد الرحلات المولدة للإيرادات إلى نمو إيرادات رسوم استخدام نظام التعرف المرورية بنسبة 9.9% لتصل إلى 386 مليون درهم، بالمقارنة مع 352 مليون درهم للفترة نفسها من العام الماضي. وأسهمت رسوم استخدام نظام التعرف المرورية بنسبة 87% من إجمالي إيرادات الشركة في الربع الثالث من عام 2022.

المخالفات والغرامات

وارتفعت إيرادات المخالفات والغرامات بنسبة 6.8% لتصل إلى 49 مليون درهم في الربع الثالث من عام 2022، بالمقارنة مع 46 مليون درهم للفترة نفسها من العام الماضي. وجاء هذا الارتفاع كزيادة تتناسب مع زيادة الحركة المرورية، بواقع 12% (0.6 مليون مخالفة في الربع الثالث من عام 2022، مقارنة بـ 0.5 مليون مخالفة في الفترة ذاتها من العام الماضي)، مع بقاء عدد المخالفات مستقرًا دون تغيير كبير كنسبة من صافي حركة المرور. وأسهمت إيرادات المخالفات والغرامات بنسبة 11% من إجمالي الإيرادات.

رسوم البطاقات •

على الرغم من زيادة مبيعات بطاقات ملصقات سالك بنحو 14% من 8.4 مليون درهم في الربع الثالث من عام 2021 إلى 9.6 مليون درهم في الربع الثالث من عام 2022، فإن سالك سجلت إيرادات بواقع 7.7 مليون درهم في الربع الثالث من عام 2022، ما يمثل انخفاضاً بمقدار 16% من 9.2 مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي، حيث يتم الاعتراف بالإيرادات من مبيعات بطاقات الملصقات على عمر بطاقة العميل المقدر بـ 5 سنوات، وتتأثر الإيرادات المعترف بها بمبيعات الفترة المالية الحالية، إضافة إلى مبيعات الفترات السابقة. وأسهمت رسوم تفعيل البطاقات بنسبة 2% من إجمالي الإيرادات.

أداء تشغيلي قوي في الربع الثالث حيث حققت الشركة هامش أرباح قبل احتساب تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والإطفاء قدره 65.4%

ووصلت الأرباح قبل احتساب تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والإطفاء لسالك في الربع الثالث من عام 2022 إلى 291 مليون درهم مع هامش قوي بلغ 65.4%. وتضمنت عناصر التكلفة الرئيسية: مصروفات رسوم الامتياز نحو 97 مليون درهم، ويمثل ذلك 25% من إيرادات رسوم استخدام نظام التعرف المرورية، وفقاً لاتفاقية الامتياز، و21.7% من إجمالي الإيرادات، ومصاريف تشغيل وصيانة نظام التعرف المرورية نحو 21 مليون درهم تغطي نفقات تشغيل وصيانة نظام التعرف المرورية، وإدارة العمليات، وخدمة المتعاملين، وإصدار المخالفات، وعمليات الدعم، وصيانة واستبدال المعدات والتطبيقات.

ووصلت تكلفة بطاقات ملصقات سالك وبطاقات إعادة تعبئة الرصيد إلى نحو 5 ملايين درهم تمثل 63.3% من رسوم تفعيل البطاقات، ما يتماشى مع النطاق المعتاد الذي يراوح بين 60 و65%، في حين بلغت خسائر الانخفاض في قيمة الذمم المدينة نحو 10 ملايين درهم تمثل نحو 19.6% من إيرادات المخالفات والغرامات، وهذا يتماشى مع النطاق المعتاد الذي يراوح بين 18 و22%، وبلغت المصروفات الأخرى نحو 19 مليون درهم، بما في ذلك نحو 9 ملايين درهم من العمولات على مبيعات البطاقات والعمولات المستحقة للبنوك والإمارات الأخرى، والتي مثلت نحو 2.0% من إجمالي الإيرادات.

صافي ربح •

وحققت سالك صافي ربح بقيمة 242 مليون درهم في الربع الثالث من عام 2022 بهامش قوي بلغ 54.3%، حيث سجلت الشركة مصاريف استهلاك وإطفاء بقيمة 20 مليون درهم، وتشمل في أغلبها مصاريف إطفاء تتعلق بدفعة الامتياز المقدمة بقيمة 4.0 مليار درهم، والتي تم تسجيلها كأصل غير ملموس في الميزانية العمومية للشركة. وعلاوة على ذلك، سجلت الشركة تكاليف تمويل بلغت نحو 29 مليون درهم متعلقة باتفاقية الاقتراض والتسهيلات الائتمانية البالغة قيمتها 4.2 مليار درهم. وعقدت سالك خلال الربع الثالث اتفاقية وديعة إسلامية مع بنك الإمارات الوطني بقيمة 200 مليون درهم لمدة شهرين.

• رأس المال

واختتمت الشركة الربع الثالث من عام 2022 بصافي دين قدره نحو 3.5 مليار درهم إماراتي؛ أي ما يعادل 3.0 أضعاف الأرباح قبل احتساب تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والإطفاء لهذا الربع (محتسب على أساس سنوي).

وفي 30 من يونيو/حزيران 2022، أبرمت سالك اتفاقية الاقتراض والتسهيلات الائتمانية مع بنك الإمارات دبي الوطني بقيمة 4.2 مليار درهم إماراتي متضمنة تسهيلات ائتمانية تحت الطلب بقيمة 200 مليون درهم إماراتي، لسداد الدفعة الأولية لاتفاقية الامتياز، وكذلك من أجل الأغراض العامة للشركة. أما مطلوبات العقود، وهي إجمالي الأرصدة المتداولة وغير المتداولة التي يدفعها العملاء مقدماً في ما يتعلق بعمليات شحن الحسابات الخاصة بهم، ورسوم تفعيل البطاقات، فقد زادت بنسبة 1.7%، مقارنةً بالربع الماضي وبنسبة 2.8% من بداية العام، لتبلغ 322 مليون درهم إماراتي كما في 30 من سبتمبر 2022، ما يعكس زيادة عمليات إعادة الشحن خلال هذه الفترة مقارنة بالاستخدام الفعلي.